نشأ احمد شوقى في عائلة ثرية من جذور تركية وعربية وشركسية ويونانية مختلطة ،

كانت عائلته بارزة ومتصلة بشكل جيد مع محكمة الخديوي في مصر ،

فبعد تخرجه من المدرسة الثانوية التحق بكلية الحقوق وحصل على درجة علمية عالية في الترجمة وفى ذلك الوقت عرض على أحمد شوقي وظيفة في بلاط الخديوي عباس الثاني الذي كان خديوى لمصر فوافق شوقى على الوظيفة

بعد عام من العمل في بلاط الخديوي ،

تم إرسال شوقي إلى الخارج لمواصلة دراسته في القانون في جامعتي مونبلييه وباريس لمدة ثلاث سنوات ،

وأثناء وجوده في فرنسا تأثر بشدة بأعمال الكتاب المسرحيين الفرنسيين ،

وأبرزهم موليير وراسين